

الاتجاهات الفنية ودورها في المنحوتة الخشبية  
دراسة تحليل لبعض أعمال الفنانين المعاصرين في  
( مصر - الكويت )

أ.د/ محمد محمد صلاح درويش

أستاذ نحت وخزف - كلية التربية الفنية- جامعة المنيا



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2024.263049.1998

المجلد العاشر العدد 50 . يناير 2024

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346

P-ISSN: 1687-3424

<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

**العنوان:** كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية





## الاتجاهات الفنية ودورها في المنحوتة الخشبية

دراسة تحليل لبعض أعمال الفنانين المعاصرين في مصر - الكويت

### مقدمة البحث:

لقد عرف الإنسان منذ نشأته الأولي في النحت بصفة عامة ، كما عرف أيضاً فن النحت على الخشب بصفة خاصة حيث تنوعت أغراضه واختلفت أحجامه ثم ارتفعت أساليب وطرق معالجته فخرجت من الخطوط الأولي البسيطة إلي الخطوط الهندسية ثم إلي أشكال أخري أكثر تقيداً أو تنظيماً ثم تطورت بعد ذلك إلي أن أصبحت تحمل قيماً ومعاييراً فنية لا تقل عن أي فن آخر ، لأنه عولج معالجة تشكيلية بحته ، فلم تعد قيمة القطعة الخشبية تحدد بوظيفتها أو أحكام صنعتها ، فقد أصبح ينظر إليها بنظره فنية علي أساس أنها انعكاس لإحساس الفنان . .

وعندما نتأمل التطورات التي مر بها فن النحت الخشب المعاصر وتتفحص المراحل التاريخية التي استمد منها وجوده ، فلا شك في أننا نجد أن جميع المراحل التاريخية التي بصق فيها فن النحت الخشب يمثل البانوراما الهائلة ذات الحويلة الضخمة والتراث القيم الذي يضم كنوزاً ذات صور وأشكال عديدة تفوق الحصر لكثرتها، كما كانت مصدر لإلهام الكثير من النحاتين المعاصرين، مما أسفر عن إبداع فن نحت الخشب تقدمي مستحدث في أعمال فن النحت المعاصر في الوطن العربي ومما لا شك فيه أن فن نحت الخشب العربي قد ظهر منذ زمن بعيد إذا ما قورن بتاريخ الفنون الأخرى في العالم العربي فمن الواضح ان تاريخ هذا الفن وجذوره موعلة منذ القدم حيث يرجع إلي آلاف السنين فالمصريون والعراقيون والسوريون مثلاًهم من أوائل القدماء الذين استخدموا النحت الخشب.. وغيرها من منتجات الخشب في الوطن العربي .

والمنتبع للحركة الفنية المعاصرة بوجه عام في المنطقة العربية سوف يستشعر مدي توجه الفنان العربي نحو البيئة يستلهم من تراثها العربي والخوض في دروبها بهدف توظيفها بما يتلائم مع لغته التشكيلية المعاصرة ومما لا شك فيه أن عودة الفنان لبيئته انما ينبع اساساً من ادراكه لدورها واهميتها وايضا لكونها تحمل طاقة هائلة في الفن والابداع والتعبير ، ونستطيع القول بان الرؤية الجديدة والمعاصرة في الفن النحت الخشب العربي ترتبط بخبرة وتجارب

عدد من الفنانين الذين تتباين تجاربهم بين استلهام التراث العربي او الاستفادة من تجارب البلدان التي درسوا فيها.

ومن ثم سنقوم بالتعريف علي اساليب الفن من حيث نشاته وتعريفه وصفاته وامكانية تكراره من عدمه ومن ثم سيتضح لنا ان للاسلوب انواع عديدة فمنها ما هو تاريخي أي مرتبط بشعب معين ومنها ما هو مرتبط بجماعة دينية أو ثقافية ومن الاساليب ايضا ما هو مرتبط بطبقة معينة من طبقات المجتمع المختلفة.

من اجل ذلك سوف يتعرض البحث للاساليب والاتجاهات والتقنيات الخاصة بالنحت الخشب في بعض الدول العربية (مصر - الكويت) التي يتم اسلوبها بالمعاصرة ، مع عرض وتحليل لبعض اعمال الفنانين الذين تتصف اعمالهم بالتنوع في اسلوب معالجة الاشكال والسطوح... الخ

#### \* مشكلة البحث :-

- نجد أن مشكلة البحث تنحصر لدينا في عدة تساؤلات :-
- ما هو أثر تنوع هذه الاساليب والاتجاهات الفنية المختلفة علي :-
- أ- هوية الفنان (المصري- الكويتي)0
- ب- هوية المنحوتة الخشبية في (مصر - الكويت).
- ما هي مدي قدرة استيعاب فن النحت الخشبية المعاصر في (مصر - الكويت) للاتجاهات والأساليب الفنية المختلفة المعاصرة؟
- هل هناك فنان عربي نحات معاصر متحرر فكرياً وتشكيلياً ؟

#### \* أهمية البحث :- تكمن في :

- إبراز الهوية الفنية الخاصة بالنحت الخشب المعاصر في (مصر - الكويت).
- إلقاء الضوء علي الأساليب والاتجاهات الفنية التي نهجها نحات الخشب المعاصر في (مصر - الكويت).
- إبراز دور تنوع الأساليب والاتجاهات الفنية المختلفة علي فن النحت الخشب في (مصر - الكويت).
- إلقاء الضوء علي القيم الجمالية والتشكيلية للمنحوتة الخشبية في (مصر - الكويت) التي ظهرت نتيجة لتنوع الأسلوب الفني.

- لم تغن الأبحاث السابقة والدراسات المرتبطة في هذا المجال عما حاول الوصول إليه هذا البحث المتواضع.

**\* حدود البحث :-**

- نبذة عن بعض الاتجاهات التعبيرية في الفنون المعاصرة  
- وصف تحليل للجوانب التعبيرية في مختارات من الاعمال الفنية القائمة على التعبيرية

**\* الهدف من البحث :-**

- إلقاء الضوء علي العوامل التي أدت إلي تنوع الأساليب والاتجاهات الفنية التي نهجها النحات المعاصر في (مصر - الكويت).  
- توضح مدي تأثير كلا من النحات العربي وبالتالي فن نحت الخشب المعاصر في (مصر - الكويت) بالمنحوتة الخشبية في الغرب.  
- إلقاء الضوء علي الأعمال الفنية الخاصة ببعض الفنانين في (مصر - الكويت).

**\* فروض البحث :-**

**حدود البحث :**

الحد المكاني / مصر - الكويت

الحد الزمني / يقتصر هذا البحث علي توضيح دور الاتجاهات الفنية الحديثة التي كانت منطلقا لتطور النحت الخشب المعاصر والتي كان لها تأثير اقوي من غيرها . كما يقتصر هذا البحث علي دراسة لإعمال عينة مختارة من النحاتين للوقوف وعلي مدي تأثيرهم بتلك الاتجاهات .

يفترض الباحث أن التنوع كلا من الاساليب وتنوع الاتجاهات الفنية دور مؤثر في :

- اثراء فن النحت الخشب المعاصر في الوطن العربي.  
- ابراز القيم الجمالية والابداعية في المنحوتة الخشبية في (مصر - الكويت).

**\* منهجية البحث :-**

للوصول الي تحقيق هدف البحث يستخدم المنهج الوصفي والتحليلي لمختارات لبعض نماذج واعمال النحت الخشب لمجموعة من فناني (مصر - الكويت) المعاصرين.

## \* ماهية المنحوتة الخشبية:-

تعتبر النحت على الخشب من الفنون التشكيلية الرائعة وهي تجمع بين مهارات كثيرة مثل مهارة الخيال الواسع ومهارة خفة اليد في اداء النحت ومهارة التوازن بين عمل العقل والعين واليد في وقت واحد وحاسة البصر الدقيقة وهذا الفن الخالد، الذي تكاد لا تخلو أي حضارة من الحضارات الانسانية من ممارسته، وليس مصادفة أن يتعلق الانسان بهذا الفن ويطوره بدءاً من أواني المائدة الي الواح الرقم الطينية التي يكتب عليها ،الي تزيين المعابد ودور العبادة ثم الي فن مستقل يحاكي الفنون التشكيلية الأخرى . وهذا التناغم الروحي بين الإنسان والطبيعة

ويعتبر فن النحت من أقدم الفنون التي ظهرت علي الأرض ،وهو أحد المصادر المعتمدة في تحديد عمر الحضارات القديمة . وكان وادي الرافدين ووادي النيل موقعاً طبيعياً لنشأة هذا الفن ،لوفره الاخشاب المواد الأولية، وأثبتت الحفريات إن سكان هذه المناطق زاولت هذا الفن منذ أكثر من ستة آلاف سنة تقريباً.

وقد أظهر صناع الخشب في العهد الأشوري غزارة في النتاج ونقش علي الجدران بمخاريط ملونه بشكل وحدات هندسية مختلفة

وفي وادي النيل عثر علي اعمال كثيرة من الخشب في مقبرة الملك توت عنخ آمون المتوفى سنة 1350ق.م .

ونلاحظ أن النحت الخشب اتخذ اتجاهات متعددة من حيث التقنية والتشكيل ،مما أدى إلي ظهور أكثر من تقنية في إنتاج الخشب.

ومع بزوغ الإسلام ،وتأسيس الدولة الإسلامية واتساعها تم تطوير نحت الخشب تقنيا وفنيا وجماليا : فلم يعد مقتصرا علي المشربيات بل تعدها إلي أشكال وتصاميم رائعة من حيث الشكل والتصميم،وذلك لكثرة المفردات لدي النحات المسلم من خط وزخرفة ومنمنمات وأشكال هندسية متنوعة ،

ومن خلال طبيعة الدين الإسلامي المنفتحة وقيم العدل والمساواة وحرية التعبير ،فقد نضجت معها الفنون وكان نحت الخشب والخط العربي الحظ الأوفر ،ومن خلال الفتوحات الإسلامية واختلاط الفنان المسلم بتلك الشعوب نضجت تجاربهم الفنية .

ونجد وقد تم استغلال كل اعمال النحت الخشب والزخرفة والأشكال الهندسية والمنمنمات إلي ابعاد الحدود الممكنة من التأثير في النحت الخشب ،في العالم الإسلامي حصرا ،وقد يتعجب الكثير عند إطلاعهم علي حجم الإسهام الذي قام به الفنان المسلم في كل من أوروبا والصين . فقد تسرب الي أوروبا الرسم علي الخشب

ومع دخول المكتبة والأجهزة الحديثة لصناعة الخشب إلا أن الأسلوب اليدوي والشخصي مازال يتمتع بخصوصية وللخشب مكانته الواضحة في الحركة التشكيلية المعاصرة لا نقل أهمية عن بقية الفنون التشكيلية ،  
\* القيم الجمالية والإبداع الفني :-

وعند الحديث عن التعبير الفني يتضح أن للشكل المادي دورا هاما في تجسيد المحتوى التعبيري تلك الأهمية تتمثل في أن المضمون لا ينفصل عن الشكل بل يستمد منه ،وهذا بدوره يحافظ علي وحدة العمل الفني ووحدة التجربة الجمالية بالنسبة للمتلقي للفن .  
"وعملية التعبير ليست عملية بسيطة ، بل ان الفنان الذي يقع تحت تأثير الانفعال الجمالي ،لا يقوم بمجرد النقل أو النسخ للعمل ،سواء كان ذلك النسخ يتصل بالطبيعة أو من مخزون أفكاره ،بل يعيش عملية (حمل) معقدة علي حد تعبير "جون ديوي" - يتم فيها الحوار بين المواد المستخدمة وبين الانفعال ،فيحدث التعديل - ليس في المادة فحسب ،بل وفي الانفعال أيضا حتى يصير الانفعال جمالياً ،أي يرتبط بموضوع عمل (مبدع) يكون هو نتيجة هذه العملية المعقدة"(1).

فالعلاقة الإبداعية "تخلق علاقات جديدة بين العناصر التي يعيد الخيال إنتاجها في تشكيلاته النسقية ،وتقوم هذه التشكيلات بتجسيد القيمة الإبداعية للفن من منظور الوظيفة النفسية التي يؤديها الفن عندما يحيل التنافر إلي تجانس بعيدا عن معني المحاكاة أو التعبير(2). وتتمثل خصائص عملية الإبداع الجمالي في "التوجه ،والإدراك الإبداعي ،والدافعية والتصور الخيالي ،والتكوين"(3).

"أما بالنسبة لوحدة العمل الفني فان ارتباط المحتوى بالشكل من شأنه أن يحافظ علي الطابع المميز للشكل من حيث اتساق عناصره وانسجامه علي نحو يجعل كلا منها يؤدي دورا في إطار الدلالة العامة للشكل "أما

(1) رمضان الصباغ : عناصر العمل الفني (دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر - الإسكندرية 1999) - ص66.

(2) جابر صفور : نظريات معاصرة - (الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - 1998) - ص51-52.

(3) شاكر عبد الحميد : العملية الإبداعية في فن التصوير - (سلسلة عالم المعرفة - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت العدد 109 - 1987) ص 177-244 ، بتصرف.

من حيث وحدة التجربة الجمالية بالنسبة للمبدع فإنها تجعل المبدع منتبها ومتأملا لعلاقة الشكل بالمضمون عن موقفه الجمالي تجاه الواقع الذي ستمد منه أشكاله، والتي تمثل أشكال الخبرة التي تعامل معها أثناء تفاعله مع الواقع، وبالنسبة للمتذوق فإنها تحافظ علي وحدة التجربة الجمالية أثناء تأمله للعمل الفني فهو يستمد المحتوى من الشكل ولا يسقطه عليه، أو يلجأ إلي تفسيرات خارجية تدفعه للانصراف عن العمل.

وعندما يكون التعبير متجسداً بالشكل فإن مراعاة الخصائص البنائية والتعبيرية للوسيط المادي المجسد لهذا الشكل يكون لها أهمية، لكون الوسيط هو الوسيلة لذلك التجسيد الشكلي الذي بدوره يعتبر الوسيلة لتجسيد المحتوى(1).

كما يوصف التعبير بأنه الهدف والفكرة التي يحتضنها الفنان، ليخرجها من الشكل الجمالي الذي يحتوي علي نظام تتجاوب معه أحاسيس الإنسان لهذا لا يكون التعبير عنصراً ايجابياً الا بتفاعله مع عنصري الخامة والشكل حيث لا يوجد عمل بدون شكل وخامة وعندما يفكر الفنان في العمل فانه يختار خامته ويصبع الشكل بأسلوبه لتحقيق أقصى عطاءه التشكيلي والتعبيري.

ولهذا يرتبط الحكم علي العمل الفني وقيمه بمدي نجاح العلاقة بين الخامات وبقية العناصر في إظهار أهمية العمل.

### فن النحت بين الخامة والمعاصرة

- فن النحت من الفنون القديمة التي سبقت كثيرا من الفنون الأخرى في اكتشاف الحقيقة المرئية للخامة والتي لم تكن دائما هي محور الصراع في فروع الفنون الأخرى. فقضية الخامة في فن النحت ( فن المجسمات ) وهو التعبير الحقيقي الذي لا بد من أن نطلقه على جميع الأشياء التي تحتوى على الأبعاد الثلاث - فقضية الخامة في المجسمات هي قضية تأخذ القسط الأكبر من تفكير الفنان وذلك لايجاد الخامة المناسبة الصالحة لفكرة وسوف تظل هذه القضية طارحة نفسها في المقام الأول وعلى الأخص في فن المجسمات . ذلك لأن قضية الرؤية في فن المجسمات هي قضية واقعية لأنها ليست مرئية بالقدر الذي لا بد أن يكون تواجهها ملموسا حسيا أما هاما من أساسيات الرؤية قد يقل عنه في مجالات الفنون الأخرى وعلى الأخص فن التصوير الذي قد لا تكون للخامة الأثر الكبير مثل

(1) محمد جلال حسن : القيم الجمالية في النحت الخزفي (مرجع سابق) - ص 131, 134.



تواجدها في فن المجسمات . ونظرا لأن الانطلاق الأول بالشكل أو المجسم قد تاتي البادرة الاولى فيه من منطلق الخامة ونوعيتها ولذلك فقد أصبحت المجسمات هي الفنون الملامسة للواقع وليست الواقع نفسه لأنها ترتقى بالخامة الصماء الى منطلق الخامة المعبرة فيتغير مفهوم الخامة من الوجهة التعبيرية وتبقى أصالتها موجودة كاحدى العناصر الاساسية التي يتركب منها الشكل لاحتوائه على البعد الثالث الملموس والبعد الرابع الناشئ من الابعاد الثلاث وهو عنصر الضوء الذي يتركب منه الحجم الضوئي وهو نتاج للاسقاط الضوئي من الابعاد الثلاث مكونا البعد الرابع في فن المجسمات الذي نطلق عليه ( الحجم الضوئي ) وهو الذي يرى كنتيجة فعلية وحقيقية في مجال رؤيتنا للمجسمات

#### \* عناصر تشكيل العمل الفني عند نحات الخشب:-

إن العناصر التشكيلية بالنسبة للفنان هي وسائل تعينه علي بلوغ غايته ،وانتقاؤه هذه العناصر ومزجها قد ينتج عنه غن أو ينتج عنه فوضي والمشاهد الذي يدرك هذه العناصر قد يجد فيه فناً ما ولكنه معني يقف عند حد طبيعة ذلك العمل ،وطريقة تنظيم المفردات التشكيلية هي في مقدمة أسباب وجود الأثر الفني.

و"العناصر التشكيلية والجمالية تمد الفنان بوسائل ابتكار للأشكال فتتلاءم مؤكدة الوحدة والتنوع والتوازن ،وكل عنصر له خصائصه الذاتية هي حدوده وإمكانياته ،والفنان يختار منها ما يشاء تبعاً لطبيعة الموضوع الذي يريد أن يعبر عنه"(1).

لذلك فان العناصر التشكيلية للفنون البصرية هي المفردات الأساسية التي يستخدمها الفنان ليبنى أيا من أعماله ،لكن الطريقة التي ينظم بها هذه العناصر هي التي تميز الأعمال الفنية . فقد يجمع الفنان في حالة ما ،بين جملة من العناصر التشكيلية المتنوعة من "كتلة ،وفراغ ،ولون ،وخط" لينتج صورة تشبيهيه خاصة ،وفي حالة أخرى وجمع هذه العناصر ذاتها ،ولكن بطريقة مختلفة ،تنتج تجربة شخصية مختلفة ،وما هو جوهرى في كل عمل فني هو القصد الأساسي الذي ينشده الفنان ،والذي يفرض عليه كيفية اختيار العناصر التي يستخدمها وطريقة تنظيمها .

وبما أن الفن نشاط اجتماعي فمن الواجب أن يمارس في حدود قواعد ،والعناصر البصرية التي تشكل التمثال وتكسبه قوة هي "الخط ،المساحة ،الكتلة ،والفراغ ،وهي جميعاً

(1) أبو صالح الألفي : الموجز في تاريخ الفن العام (مرجع سابق) - ص22.

تعمل داخل الفضاء" ،وسميت عناصر شكلية لأنها قابلة للتشكيل ،وهي مصدر هام للابتكار بما يخرج عنها في أشكال تشخيصية أو مجردة تحمل من الصفات الفنية التشكيلية الكثير .

### \* بداية تطور النحت الخشب

ان الاشارات التاريخية لتطور فن نحت الخشب في الوطن العربي مرت بمراحل استندت الي مجموعة التطورات والانتقالات ادت الي ظهور بواكير التحديث وصولا الي تجارب لها بناها التقنية والفنية علي صعيد علاقات الاشكال بالانظمة الابداعية .

ويعتبر النحت على الخشب من الفنون التشكيلية الرائعة وهى تجمع بين مهارات كثيرة مهارة الخيال الواسع ومهارة خفة اليد فى أداء النحت ومهارة التوازن بين عمل العقل والعين واليد فى وقت واحد وحاسة البصر الدقيقة ويستخدم النحاتون خامات مختلفة من اجل إظهار جمال هذا فن الجميل مثل استخدامهم الاخشاب بانواعها المختلفة،وكما نجد ان النحت على الخشب يحتاج للعديد من المعرفة إتجاه أمور معينة وهم المعرفة الجيدة بالخصائص وانواع الخشب المناسب للاستخدام الخاص بكل تصميم مثل إتجاه الالياف داخل الخشب ومدى صلابة او ليونة الخشب المستخدم و قابلية الخشب للأحناء او التشقق وأمكانية التصميم المطلوب وكل هذه عوامل تحدد مدى صلاحية النحت على الخشب

وعند النظر إلي الفن نحت الخشب المعاصر نجد أن يكمن بداخله فلسفة واتجاهات توضح مفهوم جديد طرأ علي فن نحت الخشب المعاصر في أعقاب التمرد علي كل من الشكل القديم وأساليب تنفيذه ، من حيث العلاقة الوثيقة بين الشكل والخامة وأدوات التنفيذ .

وسوف أقوم في هذا البحث باختيار " مجموعة من أعمال الفنانين المعاصر الذي يمثل شرائح لجوانب الإبداع الفني في الوطن العربي لدي نخبة من الفنانين المعاصرين ، حتى يتسنى تحليل القيم الأبتكارية الجمالية والعناصر<sup>(1)</sup> التكوينية لهذه الأعمال الفنية ، والبحث عن المؤثرات والمتغيرات التي أدت إلي هذه النوعيات من اعمال النحت الخشب لدي الفنانين المعاصرين الذي سوف يتناول هذا البحث ابتكاراتهم ونظراً لأن معظم أعمال الفنانين المختارين كموضوع لهذا البحث قد تنوعت ابتكاراتهم وتعددت طرق إبداعاتهم من حيث طبيعتها الأسلوبية ، ومن حيث ضرورتها ومؤثراتها ومثيراتها ، ولكل منهم تجاربه المتعددة في كل هذه المجالات ، فسيتم التركيز علي نوعية معينة من تجارب كل فنان ، حتى يتسنى

(1) محمد طه حسين – كتاب من أعلام الخزف المعاصر – مطابع جامعة حلوان 1984م.

استخدامها كنموذج توضيحي مؤثر في عملية التدوق والتعرف علي اتجاهات نحت الخشب المعاصر التشكيلية وارتباط العمل بجذور ومؤثرات البيئة المحيط بها

### مثال (1) - للفنان " صبرى ناشد .. راهب النحت الخشبي

" وهو من الفنانين المصريين الذين أهتموا بأعمال النحت على الخشب كمحور ابتكار:-

-وقع الفنان ` صبرى ناشد ` زواجاً قبطياً مع خامة الخشب ، فارتبطا معاً ارتباطاً حميماً ، ولايكاد يذكر اسم ` النحت الخشبي ` إلا ويكون اسمه فى مقدمة نحاتيه ، غير أنه لابد من الاعتراف بأن الصدفة ؛ أو بمعنى أدق الظروف الاقتصادية الصعبة التى عاشها مبدعنا الفقير هى التى مهدت لهذا الزواج ، فالعثور على قطعة من الخشب أيسر ، وأرخص من صب تمثال ، خاصة إذا استدعت الضرورة استنساخه معدنياً وكان من الطبيعى لفنان موهوب مثله ألا يقف مكتوف الأيدي ، نادباً حظه ، فلجأ إلى ` الخشب ` ، وبالألفة نشأت تلك العلاقة التى التى أثمرت معرضاً كاملاً ، كان أول معرض يحتفى بتلك الخامة ، وعلى مر الزمن عمقت علاقته بها ، ومنحته مأمتهنا به ، كما منحته الجوائز ، والاعتراف ، والانتشار ، واحتلال موقع مرموق فى النحت المصرى المعاصر

### صبرى ناشد عاشق نحت الخشب (مقالة الصحفى الفنان صبحى الشارونى)

يوضح د. صبحى الشرنوبى فى دراسته عن الفنان صبرى ناشد، الصادرة عن الهيئة المصرية العامة، أن صناعة التماثيل فى مصر طوال العصور القديمة، تركز على الخامات الصلبة مثل الأحجار أو الأخشاب، بإزالة الطبقات الخارجية من الكتلة، وهناك أعداد محدودة من التماثيل كانت تصنع من المعادن بطريقة الصب، ويرجع السبب فى قلتها إلى تآكل معظمها بسبب الصدأ، وإعادة صهر بعضها الآخر فى العصور الغابرة للاستفادة مما فيها من معدن، وهو ما جعل المصريين القدماء، لا يُقبلون على صناعة التماثيل من المعدن إلا فى حدود ضيقة

وفى العصر الحديث تألق الفنان صبرى ناشد، فى إخراج آليات الجمال من الخشب الذى استخدمه فى معظم تماثيله التى نحتها من خامة لا تقبل التسوس، حيث استطاع أن يطوع خامة الخشب لتكون تجسيدا للحركة التى تضي على منحوتاته مزيداً من الرشاقة.

ونجد قطعة الخشب بين يدي صبري ناشد، تشبه قطعة الحجر بين يدي الفنان الذي ينفذ تماثيله بأسلوب النحت المباشر على الحجر، فهو لا يلجأ إلى الغراء واللصق والإضافة، لكنه يقيم تماثيله في كتلة واحدة من الخشب، ويعمل معتقداً أن أي خطأ لا يمكن إصلاحه، وأن حدود حركته أثناء العمل محكومة بالحجم الذي بدأ عمله فيه، ولهذا يدخل صبري ناشد ضمن فناني النحت الذين ينهشون الخامات الصلبة. كان صبري ناشد لا يصنع تماثيله المصغرة من الطين أو الشمع أو الجبس أو خامة رخوة، ثم يعيد تنفيذها نحتاً في الجذوع والكتل الخشبية، لكنه كان يصنع بضعة خطوط على الورق، ويتأمل كتلة الخشب التي يعالجها شهوراً حتى لا تتشقق بعد تشكيلها. وفي هذه الفترة يتم تعديل الخطوط الهشة المرسومة على ورق مهمل من كراسة قديمة، لكي يتماثل الخط الخارجي المرسوم مع الخط الخارجي للجذع الذي أمامه، وتتحقق المعاشية والحب لنحت التمثال، ثم يبدأ العمل.

ونجد (أعمال صبري ناشد) تحس بقوة الانتماء الى مصر، والعالم، والعصر في آن واحد، ففي الوقت الذي يعبر فيه بلغة نحتية متطورة جدا عن قلق الانسان وغزوه الفضاء بحثا عن كوكب آخر نراه يحيى الجندي المصري الذي وهب مصر روحه ودمه بتمثال الشهيد كما يحيى ذكرى عملاقة الغناء العربي ام كلثوم بتمثال الاطلال.. كما نراه يندندن بأنغام شرقية أصيلة أو يردد جملة زخرفية اسلامية يجسدها لتتراقص في رقعة بالغة في الفضاء، وكأنه يأبى ان يظل الفن الاسلامي أسير البعد الثاني دون أن يتحرر وينطلق في جميع الأبعاد، متحديا أكثر الاشكال النحتية المجردة تطورا!! .. (هذه التراتيل الخشبية، والأنغام المجسمة، خفقات قلب عاشق تقمصت المادة لكي تفوح بأسمى المعاني وابدع الاحاسيس.. وهي رغم ما يحيط بها من صنوف المعاناة المادية والنفسية، استطاعت ان تتحدى الظروف وتغض الطرف عن كل ما في الحياة من عوائق وجود لتثبت وجودها في ابناء واصرار.. وتواضع وحب كبير. -إنها شاهد على أن الفنان الصادق، يعمل دون ان يشكو، ويعطى دون أن يقف وقفة المنتصر بين أعماله ، وأنه استطاع ان يستخرج من جوقة الصمت هذه الأناشيد المجسمة، التي تتصاعد ألعانها في تناغم شجي لتتجه في النهاية في توافق سمفوني مصري أصيل.

ونجد تجربة ممتدة في النحت الخشبي.. إن العمل الفني أوسع نطاقا من الحوافز التي حثت عليه فهو نتاج العبقرية والتدريب والبواعث البيئية والثقافية والرغبة المتحققة للفنان من أجل التعبير عن نفسه ونجد ذلك في تمثال زهرة الصبار شكل رقم (1) الذي فاجأ برقته وشاعريته، كما يكتسب فن المثال صبرى ناشد من النبات صفة `النماء` والصعود الى أعلى، فتماثيله جميعها تنمو راسيا وهي تتسلق الفضاء بمرونة لولبية وتقاوم جاذبية الارض بما يتخللها من فراغات وتجاويف `جمالية` تزيد من رشاقته، وتخفف من كثافتها المادية، فتتحول في النهاية الى ما يشبه الاطياف الخشبية، أو الالحان التي تتساب وتطرق الاذان برفق، أو كسحابات البخور وهي تتلوى في الفضاء تنتشر العطر وتداعب المشام بسحر لا يقاوم.. وإذا جاز لنا ان نطلق على فن ( صبرى ناشد) ( بالنحت المفرغ) `فذلك للدور الكبير الذي تقوم به الفراغات والتجاويف والصفائر في حوارها الملح مع الكتل النحتية التي تتلوى دون أن تفقد صلابتها، وترق دون ان تتنازل من هويتها المادية..



شكل رقم (1)

### معزوفات خشبية تقفز فوق السحاب

- (وعندما نقرب أكثر من هذا الجنوبي القادم من قرية المريس بالاقصر تلمح فيه رسوخ الجبل وصلابته ورقة الفراشة وهشاشتها ولان الصعيد `الجواني` له تأثير السحر على أهله فمعظمهم يكتسبون حساسية فنية فريدة فأول ما تقع عليه عيون الأطفال هي النخلة وأعمدة المعابد الفرعونية وأشربة المراكب في النيل وصوت الماء والطبيعة المفتوحة والمتدرجة من الأخضر إلى الأصفر يراعة النبات الصغير الذي سرعان ما ينمو ويمتلئ بالحياة كانت هذه المفردات وغيرها تجسدت في أعماله النحتية من خامة الخشب والتي بدأت عنيقة خشنة وتموج بالحركة.

- وتحولت الى الرشاقة والغنائية وأشبه بمعزوفة موسيقية حالمة تتراقص فوق السحاب وفي

مرحلة متأخرة مزج بين الانسان والنبات وفق فلسفته الخاصة التي اكتسبها من الحياة وتامل الكون ولخص فيها بخطوط رشيقة ملحمة الانسان . النيل . الكون وفي فترة مبكرة كانت أعماله من ذلك النوع السياسى القومى التي واكبت الافكار المطروحة فى الفترة من 60 الى 67 واشهرها تمثال العامل وتأتى النكسة كخط فاصل وحاد لهذه المرحلة وتظهر البراعم بعد 1973م.

كان للمثال ` صبرى ناشد ` تجاربه المتواصلة مع خامة الخشب فى تماثيله التي نحتها من أخشاب ، السرسوع والزيتون واللنج والماهوجنى ، منذ تخرجه من كلية الفنون التطبيقية - قسم النحت عام 1962 .. حيث استطاع الفنان أن يطوع خامة الخشب لتكون تجسيدا للحركة التي تضى بدورها على التمثال مزيدا من الرشاقة. ` لدليل على قدرة الفنان على التعامل الواعى مع الكتل الخشبية سواء فى تلك المجسمات التي تحقق توافقا بين الشكل والفراغ ، أو فى محاولته الجديدة مع النحت على الخشب ، والتي تحقق حوارا مسترسلا بين الظل والنور حيث تلعب المستويات المختلفة للسطح دورا هاما فى التشكيل الجديدة فى النحت. كما هو فى شكل رقم ( 2 )



شكل رقم ( 2 )

والفنان صبرى ناشد يقدم لنا تجربته الحية فى اطار هذا المفهوم بعد أن تأكدت له ثبات الخامة وأصالتها فى التعبير كاحدى المحاور الثابته الذى يدور حولها التعبير فى فن المجسمات مؤكدا على ان الخامة بطلاقتها الطبيعية يمكن فيها المحتوى الفكرى وعلى الفنان أن يغوص بداخلها مكتشفا أسرارها وكيونونها. - وهذا ما يؤكد الفنان صبرى ناشد من خلال ممارسته الدائبة فى فن الخامة محاولا اكتشاف أبعادها الحقيقية وانا لا نرى اى اضافة أخرى مضافة على الخامة لا تتحد مع طبيعتها - لان كونها خامة طبيعية وأصيلة لا تحتاج الى اية اضافة أخرى. وقد نجح الفنان / صبرى ناشد فى هذا المنطلق مؤكدا

حواره مع الخامة فى النفاذ فيها مستخرجا اشكالا جديدة لا تتعد عن الواقع ولكنها اشياء جديدة تفرض نفسها على واقع الحياة وتصير جزءا منها لا يمكن فصلها أو اعادة تركيبها مرة أخرى. كما فى شكل رقم (3)



شكل رقم (3)

#### \* المنحوتة الخشبية فى الكويتى :-

نجد صناعة النحت الخشب فى الكويتى من أهم الفنون التطبيقية التي ارتبطت ارتباطا وثيقا بحياة الناس ، وقد عرفت هذه الصناعة انتشارا واسعا فى بلدان المشرق وكان للمغرب والأندلس فى ظل الدولة الإسلامية نصيب وافر فى تقدمها وتحقيق نجاح عظيم فى فنونها. ونظرا لما تعكسه صناعة الخشب وفنونه من تطور فى الحياة البشرية وزيادة فى رقى الإنسان ونمط حياته.

وقد زاد الاهتمام بفن النحت الخشب فى الكويت فى العقود الاخيرة من قبل نخبة من الفنانين التشكيليين الموهوبين والمهرة ، وبات بالامكان القول انه اصبح لدينا نواة ثروة مرشحة للازدياد من هذا الفن تضاف الي ما وصلنا من اثار المراحل التاريخية السابقة. برغم هذه الفترة الزمنية البسيطة من عمر "فن نحت الخشب الكويتى المعاصر" الا انه استطاع ان يشكل ضمن اطار فنى عام ذي صبغة ابداعية مميزة تجاور بها الصورة التقليدية المتعارف عليها "للفنان" وصاغ لنفسه هوية خاصة ذات بعد عالمي ، ومفهوم جمالي يقوم

علي قيم فكرية وفلسفية واتجاهات فنية رسمت صورته البصرية بكثير من الوضوح وتجلت مخرجاته في هذا التنوع من الأعمال الخزفية المتعددة والمميزة.

ونجد أن النحات الكويتي ، يحتل مكانة مرموقة علي خارطة الحركة التشكيلية الكويتية ، ويرسم بوضوح ملامح هذا المحور التشكيلي المهم فاجتمع حوله عدد من الفنانين الذين تتملكهم الرغبة الصادقة في تطوير أنفسهم بالعمل الجاد ، والدعوى ، وحفل فكرهم بالإطلاع والدراسة وتنقيف ملكاتهم الإبداعية بالتواصل الحضاري ، والحوار الفني مع بقية زملائهم من عرب.

وسوف نتوقف عند أبرز القيم الجمالية والفنية في النحت الخشب من خلال إسقاط الضوء علي بعض أبرز الفنانين الذين صاغوا هذه الاعمال.

**مثال (2) :- نجد فنان "سامي محمد" وهو من فناني الكويت الذين اهتموا بقضية الخامة والكتلة والفراغ كمحور للابتكار في خامة الخشب**

ونجده يبحث عن أشكال جديدة من الرؤية البصرية التي تحقق فرصة الانطلاق نحو مساحة أوسع من الحس الانساني في تكامله العصري ، عندما تمتزج الحضارات ، وتتقارب الأفكار التي تبحث عن صيغة واحدة للتفاهم بين الشعوب ، وتتقارب المسافات حتي تكاد "الأزمة" تنصهر في زمن واحد ، واللحظة تبدو كلمح البصر يجمع قطبي الأرض ، علي شاشة تلفاز .

سامي محمد الفنان النحات الباحث ، لا يبدا عمل فني مجسم قبل أن يشبعه بالبحث والدراسة فالمعاناة لديه عالية الحساسية فهو عندما تبدأ الفكرة التعبيرية تغلي في كيانه بشكل مزعج ، فهو يبدأ بخطوة الرسم المجسم بالتشريح ، والواقعية المغلفة بخيال انفعالي شديد القوة ، بحيث تأخذ هذه الفكرة عدة تخطيطات ومدونات ومحاولة لتكريب تصميم لمجسم يتفق تفكيره ، وعندما ينشئه ويبينه من المحتمل تفكيكه مرة أخرى وإعادة بناءه إلى أن يقتنع بالتكوين الذي يرضي نظرته التي هي نظرة المشاهد ، الذي هو كفنان يضع نفسه مكانه ليحدد نقاط الالتقاء ما بين الفنان الذي قام بالعمل أي سامي وبين المتلقي لهذا العمل .



أن الفن ما هو إلا كائن، ونعتبره نحن مجتمع الفنانين كائن حي ينبض بالحياة فإذا لم تطعمه وتسقيه بالفكر والعمل والممارسة المستمرة، المصحوبة بالبحث عن المجهول، والحقيقة التي قد تغيب عن الإنسان العادي إلا إنها لا تغيب ولا تغيب عن الفنان الصادق المفكر الذي يبحث لكي يجد هذه الحقيقة، وعلى هذا نجد في فتي فنانى هذه الأيام "الاستعجال"، و التسرع في تنفيذ الفكرة وعدم التروي حتى تختمر فسامي محمد تجاوز هذا المنعطف ونحن لا نغالي إذا ذكرنا بأنه مثال للفنان المثقف فنيا الباحث عن الحلول المسيطرة على الفكرة. لهذا نجد في أعماله كمية من الصراع، حيث أن الصراع، يبدأ معه ينمو ويتنامى في الفكرة وطريقة إخراجها للمشاهد. فالفنان لا بد أن ينتمي إلى ثقافته وعلى اطلاعه الجاد، فعمل الفنان لا يعيبه أن يقبس بعض الرموز من الحضارات القديمة وذلك لتوضيح فكرة ما... وهذا من الأهمية عند الفنان، لأن فكر الفنان الباحث مرتبط بمخزونه الفكري من رؤية بصرية ومعلومات ثقافية.

ونجد تتجلي خصائص أعمال سامي محمد الفكرية والنفسية والنحتية في التكوينات والحبكة الفنية في إخراج العمل الفني في أحسن صورة واهتمامه بالتكوينات المختلفة التي تحمل مضامين اجتماعية وأحداث سياسية واقتصادية على مستوى الوطن العربي. قد بنى سامي محمد صرحه الفني بروح التسامح والحب والسلام بعيدا عن حذقة عبدة الشكل، بل كان نصب عينيه دائما جوهر النحت النقي.

### الطاقات الكامنة في تحقيق رؤية الفنان سامي محمد:

عند التجول بين أعمال الفنان سامي محمد نجد أنفسنا أمام أعمال تتميز بالفردة والخصوصية سواء من حيث الشكل الظاهري أو المضمون ولذا نجد أن الفنان يقدم مجموعة من الأعمال تقوم على فكرة الصراع بين الإنسان والآخر... وأن الخامة في أعماله تحول كتل معدنية صماء تتميز بالصلابة سواء كان الصراع داخل أو خارج الكتلة وهما عنصران غير متكافآن مما قد يصيب الإنسان بنوع من الاحباط واليأس والنتاج غالبا من وجود عوائق مادية ونفسية تحول دون تحقيق الغايات التي يسعى الإنسان للحصول عليها... إلا أن الشيء المدهش: هو أن يتحول هذا الصراع إلى ديناميكية يعتمد فيها على الطاقات البشرية المختزنة وكيفية استخدام العقل لتحقيق المستحيل، وهنا تظهر عبقرية الرؤية عند الفنان فليس من المنطق أن نشاهد صراعاً حقيقياً بين إنسان، وهذه الكتل المعدنية، ولذا نجد أن

الفنان رؤية وصرخة للتحدي، لتحقيق الأهداف، والمستقبل الأفضل، وعدم الاستسلام للواقع مهما كانت الأسباب والتحديات.

انه "سامى محمد" الباحث عن "الجديّة" و "الجديد" في صورة النحت الخشب الكويتي المعاصر . فتتهمك أشكاله الخشبي في استعراض تتشكل في ديناميكية تبهر الأبصار ، كأسلوب رؤية خاص في المزج بين طبيعة القطعة الخشبي كمكون نفعي ولدته الحاجة الإنسانية وصاغته أنامل الحرفة ، وقيمتها الجمالية في روعتها وانضباط إبداعها في استخلاص صورة بصرية جديدة تحاكي واقع العصر الحديث الملئ بالصخب الفني ، والمزدهم بالباحثين عن أشكال المعاصرة في مجال الإبداع الإنساني! كما فى شكل رقم (4)



شكل رقم (4)

تمثل الفراغات عاملا مهما في صياغته "التشكيلية" لجسم العمل ،وتأتي أهميتها مماثلة لملامس السطوح المتنوعة التي يستخدمها ، ؛ وهذه الفراغات نتاج حتمي للحركة "الديناميكية" النشطة لمكونات القطعة الفنية ،حتى تكاد هذه "المكونات التركيبية" ،العديدة والمرتبة الخصوصية تخلق فينا إحساسا بحركتها المتراقصة اللانهائية في محيط الكتلة ، أو ضمن مساحة جسمها ،من دون أن يؤثر ذلك في التكامل والتناغم بين الكتلة والفراغ المحيط ،الذي يمثل عنصرا مهما في تكوين الصفة التشريرية للعمل المنجز في صياغات أفكار الفنان الإبداعية .كما فى شكل رقم (5)



شكل رقم (5)

**مثال (3) :- للفنان "فهد الهاجري" وقد اهتم بالشكل و الخامة كمحور ابتكار.**

يقول الهاجري عن بداياته مع النحت "بدأت بتجربة صغيرة في النحت على الخشب، وهي المادة المتوفرة في الكويت أكثر من الحجر والرخام، فوجدت نفسي في هذا الفن، لأن النحت يمكنك من تكوين عمل فني من لا شيء، فمثلا جذع شجرة ساقط على الأرض تستطيع أن تأخذه وتصنع منه عملا فنيا."

وأضاف "أحببت النحت، وبعدها تشعبت فيه كثيرا، وتدرجت في النحت فبدأت بإنتاج أعمال من الخشب، واطلعت على مدارس كثيرة وأصبح لدي أسلوب وتقنيات خاصة بي، واجتهدت كثيرا، حتى أخذ النحت مني الكثير من الوقت، وأصبح هو العشق الحقيقي لي، ويوميا كنت بعد انتهاء عملي، أتجه إلى ممارسة النحت وأقضي ساعات طويلة، وأجرب أعمالا جديدة ومواد جديدة."

وكان الهاجري يتدرب على النحت الغائر والبارز، وهذه أول الأشياء التي عرفها الإنسان القديم من خلال النحت على جدران الكهوف، قبل تطور الكتابة، فكانوا يستخدمون النحت في أمور معيشتهم اليومية، من خلال صنع أدوات الطعام، أو السلاح للدفاع عن النفس. ثم دخل "النحت" في صناعة الأواني والفخاريات والأسلحة، فكان حرفة لحاجة يومية، وليس فنا، ثم انتقلوا إلى البنيان ورس الحجارة، وكانوا ينحتون التماثيل ويتخذونها آلهة.

تطور النحت من حاجة يومية لفن، وأبدع النحاتون في نقل رسائل من الحضارات السابقة، فالسومريون مثلا كانوا يبنون كل شيء من الطين، وتطور الموضوع أكثر مع تتابع

الحضارات، كما فعل الآشوريون، فهم من أصحاب الحضارات المبدعة في النحت، وآخر الحضارات كانت الإسلامية، فاشتهرت جمالية المنحوتات بالأندلس، وكثيرا من الحضارات اعتمدت النحت في البنيان، وكانوا يعتمدون على النحاتين بشكل كبير في بناء حضاراتهم. وكما نجد فهد الهاجرى يعرف الشكل علي أنه هو الشئ الذي يتضمن بعض التنظيم غير أن الشكل الفني أكثر من مجرد ترتيب لعناصر عادية فعندما ندرکه جمالياً نجده ينطوي علي انفعالات وصور وأفكار . وهناك علاقة وثيقة بين الخامة والشكل والتفكير في أحدهما يؤدي الي الآخر فاللفظان مرتبطان اذا أننا لا نجد الخامة قائمة بذاتها أبداً بل بالعكس من ذلك فان الشكل يتعلق علي الدوام بمادة(1). وأحياناً نجد الشكل فيها يقترب من النحت في تحميل الشكل الخشبي مضمونا تعبيريا ، مثل أشكال لبعض الفنانين المأخوذة من التراث كما في شكل رقم(6)



شكل رقم (6)

اعتمدت تجربته في نحت الخشب علي تأكيد كتلة الشكل في محيط الفراغ الذي تعيش فيه ،خاصة تلك المجموعة التجريبية التي أنتجها والتي حاول من خلالها تأكيد رؤيته الفلسفية في ربط عمله الفني بالبيئة التي يتحرك فيها وصبغه بملامح الأرض التي أتت مكوناته منها ،فجاءت ملامس سطوحها المتنوع تعبر مساحاتها خطوط غير منتظمة الحركة وتشققات متعرجة لسنين طويلة من ظمأ الأرض .

وكما نجد أعماله الخشبية تخرج من رحم عالمه الخاص المرتبط ببيئته وبمحيطه ،ولذا فهي تبدأ بالأرض" التي تتشكل كتلتها علي هيئة "امرأة" تنتصب بصلاية صخور الأرض ،

(1) روبرت سكوت : أسس التصميم – ترجمة د/عبد الباقي محمد ابراهيم دار نهضة للطبع والنشر.

وتتحرك وكأنها إعصار يلتف حول نفسه وينمو من ترابها وريحها، وكأنها تمثل المرحلة التالية بعد "الجفاف" كما في شكل رقم (7)



شكل رقم (7)

### \*التوصيات

1. التأكد علي ارتباط شكل العمل واتجاهات بمضمونه حتى لا يكون الفن شكل زائف وتقليد أعمي لفنون الدول الأجنبية.
2. الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة والأساليب الفنية التي تتفق مع واقعنا العربي حتى لا يكون هناك اغتراب في الحياة والفن.
3. الانتماء يحقق لنا محليتنا للوصول إلي العالمية.
4. تشجيع الأعمال الفنية التي تتصف بالروح العربية الأصلية بدلا من تشجيع الأعمال المقلدة من الدول الأجنبية.
5. إعطاء مساحة أكبر للفن نحت الخشب إعلاميا حتى يتعرف الوطن العربي علي فنون الحضارة العربية ومحاولة فهمها وتدوقها.
6. الاهتمام بعمل متاحف في كل مكان في الوطن العربي بأعمال الفنانين العرب الذين ساهموا في المحافظة علي سمات الفن العربي.
7. تشجيع إقامة سمبوزيوم للنحت الخشب في أقطار الوطن العربي للفنانين
8. خامة الخشب هي الخامة ذات الطبيعة التي تفرض علي الفنان شكلاً وأسلوباً يتفق معها، كما أنها خامة كتبت لنفسها تاريخاً.

\*المراجع :-

1. أبو صالح الألفي : الموجز في تاريخ الفن العام
2. جابر عصفور : نظريات معاصرة (الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة 1998)
3. . جيروم سترانتر : ترجمة فؤاد زكريا - النقد الفني الهيئة المصرية العامة للكتاب الطبعة الألمانية سنة 1810م
4. حميد خزعل : الخزف في الكويت سنة 2003م المجلس الوطني للثقافة والفنون الأدبية
5. روبرت سكوت : أسس التصميم - ترجمة د. عبد الباقي محمد إبراهيم دار النهضة للطبع والنشر .
6. رمضان الصباغ:عناصر العمل الفني (دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر الإسكندرية 1999).
7. شاعر عبد الحميد : (العملية الإبداعية في التصوير سلسلة عالم المعرفة - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت العدد 109 سنة 1987م
8. محمد طه حسين : كتاب من أعلام الخزف المعاصر مطابع جامعة حلوان 1984م
9. محمد جلال حسن : القيم الجمالية في النحت الخزفي رسالة دكتوراة جامعة حلوان 1998م

## ملخص البحث

### الاتجاهات الفنية ودورها في المنحوتة الخشبية

#### دراسة تحليل لبعض أعمال الفنانين المعاصرين في ( مصر - الكويت )

لقد عرف الإنسان منذ نشأته الأولي في النحت بصفة عامة ، كما عرف أيضاً فن النحت على الخشب بصفة خاصة حيث تنوعت أغراضه واختلقت أحجامه ثم ارتفعت أساليب وطرق معالجته فخرجت من الخطوط الأولي البسيطة إلي الخطوط أخري أكثر تقيدا أو تنظيماً ثم تطورت بعد ذلك إلي أن أصبحت تحمل قيماً ومعاييراً فنية لا تقل عن أي فن آخر ، لأنه عولج معالجة تشكيلية بحتة ، فلم تعد قيمة القطعة الخشبية تحدد بوظيفتها أو أحكام صنعها ، فقد أصبح ينظر إليها بنظرة فنية علي أساس أنها انعكاس لإحساس الفنان .

وايضا لكونها تحمل طاقة هائلة في الفن والابداع والتعبير ، ونستطيع القول بان الرؤية الجديدة والمعاصرة في الفن النحت الخشب العربي ترتبط بخبرة وتجارب عدد من الفنانين الذين تتباين تجاربهم بين استلهام التراث العربي او الاستفادة من تجارب البلدان التي درسوا فيها .

من اجل ذلك سوف يتعرض البحث للأساليب والاتجاهات والتقنيات الخاصة بالنحت الخشب في بعض الدول العربية (مصر - الكويت) التي يتم اسلوبها بالمعاصرة ، مع عرض وتحليل لبعض اعمال الفنانين الذين تتصف اعمالهم بالتنوع في اسلوب معالجة الاشكال والسطوح... الخ

## Research Summary

Artistic trends and their role in wood sculpture:

An analysis study of some of the works of contemporary artists in  
(Egypt – Kuwait)

Man has known since his early inception the art of sculpture in general, and he also knew the art of wood carving in particular, as its purposes diversified and its sizes varied. Then the methods and ways of treating it increased, moving from the initial simple lines to other, more restricted or organized lines, and then it developed until it began to carry... It has artistic values and standards no less than any other art, because it was treated purely plastically. The value of a wooden piece is no longer determined by its function or the provisions of its manufacture. It has come to be viewed from an artistic perspective on the basis that it is a reflection of the artist's feeling.

And also because it carries tremendous energy in art, creativity and expression, and we can say that the new and contemporary vision in the art of Arab wood carving is linked to the expertise and experiences of a number of artists whose experiences vary between drawing inspiration from Arab heritage or benefiting from the experiences of the countries in which they studied.

For this purpose, the research will examine the methods, trends and techniques of wood carving in some Arab countries (Egypt - Kuwait) whose style is contemporary, with a presentation and analysis of some of the works of artists whose works are characterized by diversity in the way they treat shapes and surfaces...etc